

3 .. 2 .. 1 .. 0 .. وبدأ شهر الله المحرم !! | لابد من تغيير

السياسات | هام جداً | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله شبابنا وبناتنا ربنا يحفظكم ويبارك فيكم. احنا دلوقتي في لحظة خطيرة جدا يا جماعة احنا في نهاية عام وفي بداية عام. من ساعات احنا في اول ساعات في شهر الله المحرم. احنا في اول ساعات في السنة الجديدة. في العام الجديد في اول ساعات. في سنة - [00:00:00](#) من عمرنا يا اخواني في الله. اه يعني سبحان الله العظيم نهاية سنة بتفكرك بايه؟ نهاية سنة بتفكرك اول حاجة بنهاية العمر. ان العمر يعني تخيلوا واحد مسلا جاله عقد عمل في الامارات مسلا ولا حاجة فانت قابلته والناس بقى لما بييجي لها عقد في بلد من البلاد اللي هي مسلا مرتباتها غالية بيبقى مستني بقى - [00:00:20](#) فانت قابلته انت مسافر امتى بعد يومين طب انت عملت جواز السفر لأ طب انت طلقت التأشيرة لأ طب بيبقى الراجل ده مش جد يا اخوانا يعني واحد عارف انه مسافر سفر خطير - [00:00:40](#) مهم وسفر مصيري بالنسبة له. وما جهزش الورق يبقى ده بيتكلم بجد. احنا عارفين ان احنا وانا سفر اخطر سفر في حياتنا يا جماعة ومصيرنا اللي هو سفر دار الاخرة في اول حاجة نهاية السنة بتفكرنا بنهاية العمر. ثاني حاجة بتفكرنا بقصر العمر. السنة اللي فاتت عدت ازاي يا شباب - [00:00:50](#) عدت ازاي؟ رمضان فاكرين لما كنا بنكلم رجب وشعبان ورمضان جاي رمضان جه وعدى. الحج الحج جه وعدى. زو الحجة جت وعدت. امتى كل ده حصل امتى السنة خلصت؟ امتى السنة بكل احوالها؟ امتى السنة الدراسية جت وخلصت اللي فاتت؟ وداخلين في سنة جديدة. ازاي؟ ازاي العمر عدى بالمنزر ده - [00:01:08](#) طب يعني العمر ده فرصتك الوحيدة لرضا الله. العمر ده فرصتك الوحيدة لدخول الجنة. العمر ده فرصتنا الوحيدة للتوبة من زنوبنا. العمر ده فرصتنا الوحيدة يا شباب فرصتي الوحيدة بتروح من بين ايديا بالمنزر ده. ثاني حاجة بتفكرنا بها نهاية سنة قصر العمر. تالت حاجة بتفكرنا بها نهاية السنة - [00:01:28](#) قيمة العمر. قيمة العمر فيه ناس شابت في عبادة الله. عدت عليها السنين وهي على طاعة الله مستقيمة. ما فيش سطر وسطر. ما بتقومش وتقع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول شيبنتي هود واخواتها. شيبنتي هود النبي عليه الصلاة والسلام شاب في طاعة الله عليه الصلاة والسلام. احد السلف كان بيوصف وصف غريب جدا. الواحد قلبه بيتطهر - [00:01:49](#) الوصف ده كان بيقال عليه لو قيل له انك ستموت غدا ما وجد عملا يزيده. خلاص مش هيلاقى حاجة يزودها لو اتقال له انت هتموت بكرة مش هيعرف يزود كل دقيقة من عمره مستسمرها. كل ساعة من عمرها مستسمرها. كل ليلة صح. كل يوم صح. احنا ليه مش كده يا جماعة؟ الناس اللي غافلة عن عمرها - [00:02:09](#) اه يعني اخواني واحبابي في الله انا اكبر دافع ان انا التزمت وانا في اولى كلية فعلا والله. ولا يزال الى الان اكبر دافع في حياتي. ان انا كنت خايف ان انا اندم على عمري. كنت - [00:02:29](#) انت داخل الكلية بقى والدنيا مفتوحة بقى والعلاقات مفتوحة الدنيا كلها. جميع انواع المتع اللي في الدنيا بقت مفتوحة قدام الواحد اول ما دخل الجامعة. قعدت افكر كده الدنيا كلها قدامي. قلت وبعدين؟ طب لو انا عشت بالطول وبالعرض؟ لحزة الموت. ده ندم

لحزة الموت ان العمر ضاع في شهوات انتهت على الفاضي. وما قربتش - 00:02:39

وربنا يبقى فرصتي الوحيدة للقرب من الله. ندم لحزة الموت لوحده ممكن يكون اشد من جهنم والعياز بالله. قيمة العمر قيمة العمر احنا عمرنا ده ممكن يخلص في اي لحظة هنعمل ايه؟ الحاجة الرابعة اللي بتفكرنا بها نهاية سنة. السنة اللي فاتت دي. يا جماعة السنة اللي فاتت دي احنا - 00:02:59

حاسب عليها دي صحيفة اتقفلت عند الله. وهتتفتح يوم القيامة. هنتحاسب عليها يوم يوم. وساعة ساعة. وعمل عمل انت مش هنتحاسب عليها كده. انت بتكلمي السنة اللي فاتت لأ الملائكة في القبر تعالي بقى واحد محرم الف ربعمية الف تلتمية تسعة الف تلتمية تسعة وتلاتين - 00:03:19

الف وربعمية تسعة وتلاتين. واحد محرم عملت ايه؟ صحيت الصبح. اه انت رحت المدرسة قابلت واحد صاحبك شتمته في الطريق. رحت نطيت من على السور خرجت الظهر ادن ما - 00:03:39

رجعت نمت العصر ادن وانت بالليل بصيت دخلت عملت يا اخوانا كل ده يلا اتنين محرم الف ربعمية تسعة وتلاتين. يلا تلاتة محرم الف ربعمية تسعة وتلاتين. يلا بقى واحد سفر. يلا واحد رمضان. يلا واحد شوال. يلا واحد ذو القعدة. يلا. ايه ده! ده السنة لما تخلص -

00:03:49

ممكن تبقى عمر وسنين يا جماعة واحد صاحبي كان في الحج بيقول لي انا شفت رؤية في عرفات ان ابويا بيقول لابويا ميت بقى له تلاتين سنة. بيقول لي شفت رؤيا ان ابويا بيقول ان هو او - 00:04:09

يعني حسابه انتهى النهاردة. حساب القبر انتهى النهاردة. يعني كنا في عرفات فسبحان الله يعني هنتحاسب على السنة دي. حاسب نفسك حساب الملكين لان هيحاسبك ملكين على السنة دي. السنة اللي فاتت دي قربتك من ربنا ولا بعدتك - 00:04:19
السنة اللي فاتت دي انت لو يعني لو قابلت ربنا الوقتي كده راضية السنة اللي فاتت دي كم واحد التزم على ايديك؟ كم واحدة تابت لربنا على ايديك؟ كم مقطع ديني شيرته؟ كم آآ جلسة ضحى قعدتيها؟ كم قيام ليل قمت؟ كم يوم صمت - 00:04:33
كم ختمة ختمتيها؟ كم جزء قريته؟ كم آآ كتاب طلب علم خلصته؟ كم مرة وصلت رحمك؟ كم مرة بست ايدين كم مرة بست رجلين والدك كام مرة يعني حساب شديد جدا اخواني واحبابي في الله لابد من تغيير السياسات. هدف المقطع ده لابد من تغيير السياسات. احنا - 00:04:48

قصة عمرنا غلط يا جماعة. اللي اللي عنده ميت الف جنيه داخل مشروع. بيعمل دراسة جدوى. احنا مصيرنا مش عاملين دراسة جدوى. اعمل لي دراسة جدول اهتماماتك. اهتماماتك دي صح - 00:05:08

تستاهل الوقت اللي واخداه. همومك وزعلك الوقت ده فعلا يستاهل. اعمل دراسة جدول احزانك. وافراحك واهتماماتك وكل حاجة بتنفق فيها وقتك. وقتك ده عمرك. يعني الغرب بيقول تايمز ماني احنا عندنا تايم مصير مش ماني. تايم ده جنة ونار - 00:05:18
فيعني لازم نغير السياسات. كفاية كفاية احلام. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ومنهم سابق بالخيرات. مش سابق بالاحلام والافكار والاماني الخيرات انت هتسبقي بايه؟ هتسبقي لربنا بايه؟ كفاية كفاية اوهام يا جماعة. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول والجنة حق. ما دام الجنة حق يبقى الدنيا وهم. الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يشوف حاجة جميلة - 00:05:34

في الدنيا زي الوقتي قدامي برج فخم محل فخم. عربية فخمة يقول لبيك ان العيش عايشة الاخرة. ما فيش حاجة هتعطلني عنك يا رب ابدأ ولا هتمنعني عنك. الكفاية النار حق. الواحد ساعات يشوف بركان يقول لو دي جهنم كفاية. كفاية احلام كفاية اوهام. كفاية كسل يا جماعة. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لا تزول قدم عبد حتى - 00:05:54

حتى يسأل عن اربع عن عمري فيما افناه عن شبابي يا شباب فيما ابلاه. عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ عن علمه ماذا عمل به الرسول يقول اغتنم خمساً قبل خمس. اغتنمي عمرك قبل الموت. صحتك قبل المرض. غناك قبل الفقر. شبابك قبل الهرم - 00:06:14
اغتنموا الغنائم اللي ربنا مديها لنا كفاية كسل. كفاية طول امل. كفاية تجاهل لحقيقة الموت. كفاية موت الفجأة في لحظة الشاب دلوقت كذا واحد يا جماعة يدخل ينام والدته تيجي تصحيه ما بيصحاش. ما بيصحاش ايه اللي حصل؟ مات الله يرحمه. خلاص مات

هنعمل ايه؟ كفاية لابد من تغيير السياسات. احنا - 00:06:34

عايزين من ربنا جنة نعيمها بلا حساب. ازاي ناخذ نعيم بلا حساب واحنا بنتعامل مع ربنا بحساب! يا جماعة الجنة عايزاكي تتغيري.

الجنة عايزاك تتغير. الجنة عايزاك تبقى بتاع شغل - 00:06:54

ابو بكر الصديق بيقول للنبي هل هناك رجل يدخل من كل ابواب الجنة يا رسول الله؟ بتاع شغل. الجنة عايزاك تبقى عندك طول نفس.

تسعمية وخمسين سنة سيدنا نوح بيدعو الى الله. ده الواحد - 00:07:04

وعمل مقطع بيقول ياه! انا عايز ارتاح بقى شوية تسعمية وخمسين سنة بيدعو الى الله. الجنة عايزة طول نفس. الجنة احنا بندفع تمن الجنة بالقطاعي وبناخدها بالجملة. شوفوا رحمة ربنا بندفعها يوم صيام مش عارف اتنين وخميس جلسة وفي الاخر تاخدي الجنة.

مرة واحدة في الاخر ما تاخديهاش قطاعي. فيعني آآ يعني - 00:07:14

دي السنة اللي فاتت. طب الوقفة مع السنة الجاية بقى؟ الوقفة مع السنة الجديدة. الوقفة مع احنا الوقتي في اول ساعات من شهر

الله المحرم. احنا في الوقت اللي احنا - 00:07:34

في ده كان الصحابة بادئين الهجرة بتاعتهم. في الوقت اللي احنا فيه. الصحابة بدأوا السنة بالهجرة. بهجر الحلال سابوا بيوتهم. سابوا زوجاتهم. سابوا اموالهم. سابوا تجارتهم حجر الحلال من اجل الله. ابدأ أنت السنة الجديدة بهجر الحرام من اجل الله. ابدأي السنة

الجديدة بهجر كشف الشعر والتبرج من اجل الله. ابدأ السنة الجديدة - 00:07:44

بهجر علاقة محرمة من اجل الله. بهجر اي لمسة حرام اي كليب حرام اي موقع حرام لاجل الله. ابدأي السنة الجديدة بانك تهجري محرمة لاجل الله توجري الميك اب والبرفان واللبس الضيق الفاتن المثير برة بيتك لاجل الله. يبقى هنبداها ازاي؟ شهر الله المحرم -

00:08:04

يا شباب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول افضل الصيام بعد رمضان. رمضان ده الفريضة. يعني مش افضل الصيام بعد رمضان؟

شعبان يا رسول الله؟ لأ امال ايه شهر الله المحرم - 00:08:24

يعني بكرة اول يوم صيام في شهر الله المحرم وبالذات العشر الاوائل من محرم السلف كانوا بيعظموهم. يعني يا شباب هدف المقطع

ده كله الكلمتين اللي انا بقولهم الوقت ده. الشهر الوحيد اللي - 00:08:34

النبي عليه الصلاة والسلام سماه شهر الله زي كتاب الله. يبقى الكتاب ده ما حدش آآ مش زي اي كتاب. نبي الله مش زي اي شخص ده

شهر الله. مش زي اي شهر - 00:08:44

قولوا يا جماعة يعني حتى رمضان ما اتسماش شهر الله. فالوقت الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول افضل الصيام بعد رمضان شهر

الله المحرم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك صم محرم. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك صم محرم صم - 00:08:54

الشهر ده يا جماعة من كانت له بداية محرقة كانت له نهاية مشرقة. النبي عليه الصلاة والسلام اختار بداية السنة. اختار العبادة بقى

اللي فيها صفاء النفس وفيها تركيا الدنيا والعزيمة عشان نبدأ السنة صح. فنبداً ننطلق الى الله سبحانه وتعالى صح. فنبداً نوصل لربنا

سبحانه وتعالى. لو انت بدأت السنة صح. لو انت بدأت السنة - 00:09:04

مباركة بالصيام. ان شاء الله السنة كلها تبقى سنة مباركة. فده شهر الله المحرم. النص الثاني من الحديث النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. طب يا رسول الله المعلومة دي قلتها في شهر الله المحرم ليه؟ كان صومي نهاره وقمي

ليله. كان لو شهر الله المحرم ده يا شباب صيام وقيام. السنة كلها تبقى بركة - 00:09:24

ما تيجوا نتفق مع بعض ان احنا ننوي لله ان شهر الله المحرم ده صيام وقيام ونبدأ من اول امتي؟ نبدأ من اول بكرة. بازن الله بكرة

واحد محرم. يلا كلنا الليلة - 00:09:44

نتسحر بازن الله سبحانه وتعالى. واحاول ادخل لكم بس كده قبل الفجر ولا حاجة ان شاء الله بازن الله. نبدأ من اول الليلة نبدأ من

اول الليلة نصوم وننوي لله ونعزم - 00:09:54

ونقول يا رب السنة ديت خلاص ننهي يومنا على الساعة عشرة حذاشر كده ولا حاجة. نصلي صلي ولو نص ساعة كل ليلة. يبقى بدأنا

السنة صح بازن الله سبحانه وتعالى - [00:10:04](#)

انا ده يوم واحد في محرم بيكفر زنوب السنة الماضية. يوم واحد. امال بقى شهر محرم بقى بيمدك للمستقبل. كأن ربنا بيقول لك خلاص بقى انسى السنة اللي فاتت يلا ابدأ من جديد وابدأ من جديد - [00:10:14](#)

محرم بداية السنة وبداية صفحة جديدة مع ربنا. ليه ما ييقاش بداية حياتك؟ البداية الصح بتجيب كل حاجة صح بعد كده. روي في الاثر ان ان فيه باب في الجنة - [00:10:24](#)

اسمه باب الضحى. يعني ايه باب الضحى باب الضحى ده اللي هو اول ساعة في اليوم. يعني اول ساعة في اليوم دي ممكن لو حاجة تدخلك الجنة. ليه؟ لان اللي بيبدأ يومه صح هيكمل يومه صح. ابدئي اليوم صح وابدأي السنة صح - [00:10:34](#)

السنة بازن الله سبحانه وتعالى صح. بكرة نصوم يا شباب بازن الله سبحانه وتعالى واجتهد ان انا اقابلكم النهاردة ان شاء الله بازن الله في السحور. وانا بانصحها ان نتسحر مع بعض كده بازن الله سبحانه - [00:10:47](#)

ابدأي ابدأي ابدأيها بالصيام بقى وننوي ان شهر الله المحرم ده كله ان شاء الله نجتهد فيه في الصيام. آآ الصيام هو العبادة الوحيدة اللي انت ممكن تقعد سبعتاشر بتمارسها ما تقدرش سبعتاشر ساعة تقري قرآن ما تقدرش سبعتاشر ساعة. تصلي. انما سبعتاشر ساعة صيام ممكن. العبادة الوحيدة اللي الاخلاص فيها مية في المية. اي عبادة - [00:10:57](#)

تانية ممكن يدخلها شيه. انما الصيام حد عارف اصلا ده صايم ولا مش صايم. بجد ما انا ممكن اقول صايم وانا مش صايم اصلا. فشهر الله المحرم ده يعني عبادة الصيام فيه عبادة عظيمة جدا - [00:11:17](#)

آآ آآ الصيام هو العبادة الوحيدة اللي السلف قالوا لها حصانة على القنطرة. ما حدش يعرف ياخذ حسناتك منها. اي حد ممكن ياخذ صلاتك وقيامك وعبادتك بسبب زنوب انت عملتها في حقه الا الصيام. ما حدش يعرف ياخذ منك ابداء الحسنات بتاعة آآ آ الصيام على الاطلاق ان في الجنة باب يقال له - [00:11:27](#)

اولا مش ان للجنة باب ان في الجنة باب. كأن جنة جوة الجنة. كأن الجنة ميزان سبعميت ضعف ده اعلى مضاعفة في الاعمال الصالحة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به اعلى من سبعميت ضعف. عليكم بالصوم فانه لا عدل لها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

لا عدل له. في الاثر القلبي وفي تجديد الايمان وفي الرضا - [00:11:47](#)

اه وفي القرب من الله وفي نوال الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من ختم له بصيام يوم دخل الجنة. طب ليه ما نحاولش نقرب من الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من صام - [00:12:07](#)

يوما في سبيل الله بعد الله وجهه. عن النار سبعين خريفا. يعني على الصراط النار تبقى بعيدة عننا بقدر ايه؟ ستمية وتلاتين سنة تقريبا بعد عن النار بكل يوم صيام. طب امال بقى اللي يصوم شهر الله المحرم ده بيعده عنه قد ايه - [00:12:17](#)

يعني حوالي ستمية وتلاتين سنة تقريبا كده. فاخواني واحبابي في الله نجتهد بازن الله. وما نضيعش الفرصة دي. ربنا يبارك فيكم. وربنا يحفزكم. باطركم يعني على شوق والله يا اخواني. الواحد بيلتقي معكم وبيلتقيكم على شوق وبيلتقيكم كده وهو نفسه ان هو ما

يسيبكوش ابداء. ولكن هي دي سنة الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه - [00:12:32](#)

وتفرقا عليه فاحنا الوقتي اجتمعنا على الله يلا نتفرق على الله. انتم تكلموا الناس عن شهر الله المحرم. وتنشروا قضية شهر الله المحرم بايدكم وسنانكم. يلا خدوا السواب نقوم الموسم العظيم ده وياللا تجهزوا للصيام وانشروا بقى بوسنات الصيام وكلموا

الناس. يلا يا جماعة يعني نبقي شركاء كده في دعوة الشباب الى الله. وفي - [00:12:52](#)

المجتمع الى الله وبازن الله سبحانه وتعالى يعني ايه نلتقي على السحور. جزاكم الله خيرا. ان شاء الله - [00:13:12](#)